

## 11 من 22- شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد -

### الجزء الحادي عشر - شرح الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الدر النضير في إخلاص كلمة للحافظ محمد ابن علي الشوكاني رحمه الله. الدرس الحادي عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فان قلت ان هؤلاء القبوريين يعتقدون ان الله تعالى هو الضار النافع - [00:00:18](#)

والخير والشر بيده وان استغاثوا بالاموات قصدوا انجاز ما يطلبونه من الله سبحانه قلت وهكذا كانت الجاهلية فانهم كانوا يعلمون ان الله هو الضار النافع وان الخير والشر بيده وانما عبدوا اصنامهم لتقربهم الى الله زلوا - [00:00:39](#)

فكما حكاه الله عنهم في كتابه العزيز بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين هذه من شبه او من اعظم شبه - [00:01:02](#)

القبوريين والقبوريون هم الذين يعبدون الاموات في قبورهم ويذهبون الى القبور ليتبركوا بها وليدعوا استغيثوا بالاموات. ويبينون عليها مساجد وتصبح مزارات ومشاهد تذبج عندها القرايين وتدفع لها النذور والاموال ويعكفون عندها اياما - [00:01:25](#)

يطلبون الولد ويطلبون الرزق ويطلبون ويعكفون. والشفاء من المرض وغير ذلك وهذا شيء معلوم لا ينكره احد مشاهد وموجود فاذا نهوا عن ذلك قالوا نحن نعتقد انه لا يضر ولا ينفع - [00:02:11](#)

الا الله سبحانه وتعالى ونعتقد ان الخير بيد الله وانما نقصد من هؤلاء الاموات انهم ينجزون لنا مطلوبنا من الله ينجزون لنا يعني راجعون الله مثل ما يراجع المدير او يراجع - [00:02:44](#)

المسؤول يراجعونه بالمعاملة عشان مشيها فهم مجرد يعني انهم ينجزون لنا ما طلبنا من عند الله هذا معنى الوسائط يعني اتخاذهم وسائط وشفعاء شفع عند الله مجرد شفاعة وساطة مجرد شفاعة ووساط - [00:03:18](#)

ونحن نذبج لهم وننذر لهم من اجل هذا. من اجل انهم ينفعوننا ويضروننا من اجل انهم يتبسطون لنا عند الله والا نحن نعلم ان الله هو الضار النافع وان الامر بيد الله - [00:03:51](#)

يقول الشيخ ويقول غيره من الائمة هذا هو فعل المشركين الاولون قد حكى الله ذلك عنهم في كتابه مثلا في سورة يونس فيعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم - [00:04:09](#)

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله هم يعتقدون انهم لا يظرون ولا ينفعهم ما لا يضرهم ولا ينفعهم يعترفون بها انما يقولون هم شفعاء لنا عند الله فقط ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض - [00:04:32](#)

سبحانه وتعالى عما يشركون. يسمى هذا شركا وهم يسمونه شفاعة ووسيلة الى الله قال سبحانه نزه نفسه عن ذلك قال سبحانه وتعالى اما يشركون اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض؟ يعني هؤلاء الوسطاء ينهون الله - [00:04:57](#)

عن طلبكم الله ما يعلمه ولا يسمع دعائكم حتى يأتي هؤلاء ويتوسطون عنده ويشفعون عنده كما ان المخلوق ما يدري المخلوق الملك والرئيس وما يدري عن حوائج الناس حتى يأتي اليه - [00:05:29](#)

الوسطاء والشفاء ويبلغونه عن حوائج الناس حوائج الرعية لانه بشر ما يدري او ربما انه يدري لكن ما يريد انه يقضي حوائج الناس

فهؤلاء يؤثرون عليه وهل الله لا يعلم حتى يبلغ - 00:05:51

وهل الله لا يجيب حتى يأتيه الشافع ويؤثر عليه؟ الملوك يؤثر عليهم الشفعاء لكن الله جل وعلا لا يؤثرون عليه هو يريد سبحانه يريد

ان يرحم عباده يريد ان ان يقضي حوائجهم - 00:06:11

بدون ان يؤثر عليه احد فنزه نفسه عن ذلك وسماه شركا وهم يقولون ما نعبدهم يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله يا سبحان الله الله

امرکم انکم تتخذون شفعا عندہ امرکم ان تقدموا اليه واسطة - 00:06:34

من الذي امر بهذا امرهم الشيطان ولم يقتصر على انهم يوسطون هؤلاء بل ذبحوا لهم ونذروا لهم اشركوا صرفوا لهم العبادة صرفوا

لهم العبادة الذبح والنذر وغير ذلك والاستغاثة والدعاء - 00:07:00

فهم يشركون بالله ويقولون ما نعبدهم حتى شف اعترفوا والذين اتخذوا من دونه اولياء الا الله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه

اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله شف اعترفوا انهم يعبدونهم - 00:07:27

لكن يقولون ما نعبدهم لانهم ينفعون او يضررون او انهم يدبرون في الكون ما نعبدهم لهذا الا لشيء واحد ليقربونا الى الله زنا يقربون

الى الله زلفى فقط فانظر كيف - 00:07:50

تشابهت قلوبهم فتشابهت اقوالهم فهذا هو نفس ما يقوله المشركون في الجاهلية نعم يكررونه على الناس نعم هذه الشبهة احترقت

ولله الحمد اجيب عنها واحترقت نعم فان قلت ان هؤلاء القبوريين يعتقدون ان الله سبحانه هو الضار النافع والخير والشر بيده وان

استغاثوا بالاموات قصدوا ان - 00:08:17

جاز ما يطلبونه من الله سبحانه انجاز هذا اللي يصدره انهم يطلبون من الله الله يعني يتأنى ويتأخر وربما انه لا يريد ان يقضي

حوائج عباده فاذا جاءه هؤلاء الوسطاء اثروا عليه - 00:08:53

ودفعوه الى قضاء حوائج عباده تعالى الله عما يقولون قال ربكم ادعوني استجب لكم امر بدعائه ووعد بالسجن بان يستجيب امن

يجيب المضطر اذا دعاه الله قريب مجيب المهم انك انت يا ايها السائل اخلص لله - 00:09:11

تضرع الى الله بصدق والاجابة حاضرة من الله سبحانه وتعالى التأخير منك انت فيك عوايق تعوق اجابتك فتش في نفسك والا فالله

لا يخلف وعده. ادعوني استجب لكم اذا لم يستجب لك فعندك عائق يمنع - 00:09:35

تاكل حرام والذي ياكل الحرام لا تستجاب له دعاء تدعو بدعاء وانت غافل الله لا يستجيب لقلب غافل لا هي تدعو بلسانك وانت ما

تقصد هذا بقلبك في عوائق عندك انت فكر في نفسك - 00:10:00

والا فان الله قريب مجيب لا يخلف وعده نعم قلت وهكذا كانت الجاهلية فانهم كانوا يعلمون ان الله هو الضار النافع وان الخير والشر

بيده وانما عبدوا اصنامهم لتقربهم الى الله زلفى - 00:10:23

كما حكاها الله عنهم في كتابه العزيز. في سورة يونس وفي سورة الزمر وغيرهما. نعم نعم اذا لم يحصل من المسلم الا مجرد التوسل

الذي قدمنا تحقيقه فهو كما ذكرناه سابقا. لا هو - 00:10:43

توسل كما سبق التوسل كما سبق هو التوسل الى الله باسمائه وصفاته ما هو التوسل بالاشخاص التوسل الى الله باسمائه وصفاته او

التوسل الى الله بالاعمال الصالحة التي قدمتها خالصة لوجه الله - 00:11:00

تتوسل بها باعمالك الصالحة كما في حديث السبعة الذين اواهم الغار توسلوا بصالح اعمالهم فانجاهم الله نتوسل بدعاء الصالحين

الحاضرين كما كان الصحابة يتوسلون بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:27

ان يغيثهم الله اذا اجدبوا. فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم صاروا يستغيثون بدعاء عمه العباس ان يدعو لهم ان الله يغيثهم

بدعاء الصالحين هذا التوسل آ المشروع اما التوسل بالاشخاص هذا لا يجوز ولا ولا ورد فيه دليل - 00:11:54

سبق انه رحمه الله يقول ان انك اذا توسلت بصالح الصالحين واعمال الصالحين ان هذا ينفعك وهذا غلط وقد عقبتنا عليه هناك ان هذا

غلط اعمال الصالحين انت ما لك فيها شيء - 00:12:22

لهم هذي لهم لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم اعمال الصالحين لهم لا تنفعك انما تتوسل

بعملك انت انت توسل بعملك انت - 00:12:40

اما ان تتوسل بعمل غيرك فهذا ما لا اصل له ولا ينفعك هو هناك رحمه الله يقول ما يخالف توسل باعمال غيرك وهذا غلط ما في شك نبهنا عليه هناك - 00:13:02

نعم ولكن ولكن من زعم انه لم يقع منه الا مجرد التوسل فهو يعتقد من تعظيم ذلك الميت ما لا يجوز اعتقاده في احد من المخلوقين وزاد على مجرد الاعتقاد - 00:13:18

فتقرب الى الاموات بالذبايح والنذور وناداهم ايضا هذي مسألة تنبهوا لها اذا كان يتوسل الى الله ويتوسط ويتشفع عند الله بالمخلوق فهذا على قسمين القسم الاول ان يصرف له شيئا من العبادة يذبح للمخلوق ينذر - 00:13:34  
للمخلوق يستغيث بالمخلوق ويقول هذا واسطتي عند الله فهذا شرك اكبر كما ذكره الله في سورة يونس شرك اكبر لانه صرف العبادة لهذا الواسطة الذي يقدمها الى الله جل وعلا بزعمه - 00:13:58

ويريد انجاز طلبه من الله النوع الثاني الا يصرف شيء من العبادة للواسطة هذا انما مجرد انه يقول هذا رجل صالح مقرب عند الله وهو وهو وسيلتي الى الله توسط لي عند الله - 00:14:25  
فهذا بدعة هذا التوسل هذا النوع من التوسل بدعة وايضا مع كونه بدعة فهو وسيلة الى الشرك وسيلة الى النوع الاول لانه اذا اعتقد فيه وانه رجل صالح وان له مكانة عند الله - 00:14:51

فسيصرف له شيئا من العبادة كما هو مشاهد من القبوريين فهذا التوسل بالمخلوقين على قسمين منه ما هو شرك اذا صرف شيئا من العبادة لذلك المخلوق المتشفع به المتوسل به او هو بدعة لانه لا دليل على هذا - 00:15:17

ووسيلة الى الشرك ها نعم ولكن من زعم انه لم يقع منه الا مجرد التوسل فهو يعتقد من مجرد التوسل ولم يصرف شيء من العبادة للمتوسل به نعم وهو يعتقد من تعظيم ذلك الميت ما لا يجوز اعتقاده في احد من المخلوقين - 00:15:43

وزاد على مجرد الاعتقاد فتقرب الى الاموات بالذبايح والنذور وناداهم مستغيثا بهم عند الحاجة فهو كاذب في دعواه انه هذا شرك نعم هذا شرك الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله لا يهدي من هو كاذب. شف من هو كاذب سماه كاذب في ذلك - 00:16:05  
نعم كاذب كفار. نعم فهو كاذب في دعواه انه متوسل فقط فلو كان الامر كما زعم حتى لو كان متوسلا فقط فهذا بدعة كما ذكرنا مع ان هذا بعيد نعم - 00:16:29

فهو كاذب في دعواه انه متوسل فقط فلو كان الامر كما زعمه لم يقع منه شيء من ذلك يعني من من العبادة لغير الله. نعم. والمتوسل به لا يحتاج الى رشوة. والمتوسل به ما يحتاج الى رشوة - 00:16:49

بنذر او ذبح ولا تعظيم ولا اعتقاد. اي نعم يفعلونه لهم من العبادة بمنزلة الرشوة التي تقدم الى الوسطاء عند الملوك نعم ونعبدهم الا ليقربونا شف الا ليقربونا هذا رشوة يعني - 00:17:09

يرشونهم بالشرك بالله عز وجل نعم والمتوسل به لا يحتاج الى رشوة بنذر او ذبح ولا تعظيم ولا اعتقاد لان المدعو هو الله سبحانه وهو المجيب ولا تأثير لمن وقع به التوسل بالعمل الصالح. فاي جدوى في رشوة من قد صار تحت اطباق الثرى بشيء من ذلك -

00:17:30

هذا لو لو اقتصر على التوسل بدون انه يصرف شيء من العبادة للمتوسل به فانه بدعة فانه بدعة لان الله لم يشرع هذا ولم يقل ادعوني بواسطة الصالحين ادعوني بواسطة النبي - 00:17:57

ادعوني بواسطة فلان بل قالوا ادعوني. ادعوني مباشرة استجب لكم ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاعطيه هل من داع فاستجب له؟ هل من مستغفر فاغفر له - 00:18:18

بلا واسطة ما يحتاج الى واسطة يسمعك ويراك ويعلم ما في قلبك ويعلم حاجتك مجرد انك ترفع يديك اليه هو قريب مجيب سبحانه وتعالى نعم وهل هذا الا فعل من يعتقد التأثير اشتراكا او استقلالا - 00:18:44

نعم هذا يعني ما هو ما هو صحيح كلامهم هذا نعم ولا اعدل من شهادة افعال ولا اعدل من شهادة افعال جوارح الانسان على بطلان ما

ينطق به لسانه ايه اللي يقول - 00:19:12

نعم اللي يقول انا ما اعتقد فيهم انهم ينفعون او يضررون تكذبوا جوارحه. اذا ذبح لهم او نذر لهم هذا فعل الجوارح يكذب آآ قول

اللسان انه ما يعتقد فيهم - 00:19:26

لولا انه يعتقد فيهم النفع والضرر لما ذبح لهم لما نذر لهم لما استغاث بهم نعم ولا اعدل من شهادة افعال جوارح الانسان على بطلان ما

ينطق به لسانه من الدعاوى الباطلة العاطلة. نعم - 00:19:43

ولذلك في يوم القيامة يستنطق الله الجوارح والجلود على اصحابها ويختتم على افواههم نعم بل من زعم انه لم يحصل منه الا

مجرد التوسل. وهو يقول بلسانه يا فلان مناديا لمن يعتقد من - 00:20:03

اموات فهو كاذب على نفسه نعم كاذب على نفسه ما يمكن هذا لولا انه يعتقد في هذا الميت انه ينفع ويضر ما ناداه ولا ذهب اليه نعم

ومن انكر حصول النداء للاموات والاستغاثة بهم في استقلالا فليخبرنا ما معنى ما نسمعه في - 00:20:24

اليمنية من قولهم يا ابن العجيل يا زيلعي يا ابن علوان يا فلان يا فلان يبين لنا ما مقصود هؤلاء الذين ينادون هؤلاء الاموات ما هو

مقصوده الا انهم يعتقدون فيهم انهم ينفعون ويضررون - 00:20:50

والا لما اتعبوا انفسهم وذهبوا اليهم نعم وهل ينكر هذا منكر او يشك فيه شك وما عدا ديار اليمن فالامر فيها اطم واعم هذا عند

الشيخ في اليمن شيء يعرفه - 00:21:13

من قومه وما عند غيرهم اشد واطم وهذا صحيح ما في الحجاز في وقته ما في الشام وما في مصر الى اليوم الى اليوم شيء معلوم

ولا ينكره الا واللي يريد انه يطلع يروح يشوف - 00:21:33

عند البدوي ولا عند الحسين ولا يروح للعراق يروح يشوف المشاهد مراقدا لائمة ماذا يصنع عندها يروح لكربلا يروح لا حول ولا

قوة الا بالله يروح المقام عبد القادر الجيلاني - 00:21:55

نعم وما عدا ديار اليمن فالامر فيها اطم واعم ففي كل قرية ميت يعتقد اهله وينادونه وفي كل يستريحون ولا يستقرون الا الى

صرف بلدهم ظريح البلد اللي ما فيها ضريح اكثرهم ما يطمئن ولا - 00:22:18

الا من من الله عليه بمعرفة التوحيد والا فالاكتر ما يستقرون الا بوجود الضريح في بلدهم هذا مثلا اهل الطائف العباس يقولون

يكفيهم العباس وآآ عبد الله بن عباس يعني وكل كل قطر فيه اظرحه او ظريح - 00:22:41

الى ان من الله على هذه الجزيرة بدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله وقام بالدعوة وناصره ال سعود فجاهدوا معه تطهر

الله هذه البلاد ارض الحجاز وارض وارض نجد وما حولها والحمد لله - 00:23:08

نعم ما طهرت هذه البلاد الا بدعوة التوحيد وبالجهاد في سبيل الله نعم من علمائها وولاة امورها جزاهم الله خيرا نعم ففي كل قرية

ميت يعتقد اهله وينادونه. وفي كل مدينة جماعة منهم - 00:23:33

حتى انهم في حرم الله ينادون يا ابن عباس في مكة كان فيها في المقابر في معلاة وغيرها فيها قباب. كان فيها قباب

الى ان فتحها الملك عبد العزيز رحمه الله - 00:23:59

فازال هذه القباب من المعلاة ومن غيرها نعم حتى انه في حرم الله ينادون يا ابن عباس يا محبوب فما ظنك بغير ذلك؟ يا ابن عباس

في الطائف محذوف في الطائف ايضا معروف مسجد المحجوب - 00:24:20

من السودان ولي يقولون انه من الاوليا وهو من اهل السودان نعم فلقد تلف ابليس وجنوده. نعم. اخزاهم الله تعالى لغالب اهل الملة

الاسلامية. فلقد تلمظ ابليس وجنوده اردتم ان تطلعوا على ما كان في تلك البلاد - 00:24:40

من المصايب اقرأوا في اول في اول تاريخ ابن غنام الشيخ حسين ابن غنام رحمه الله ذكر ما في هذه البلاد وفي ما جاورها من

الاضرحة نعم فلقد تلف ابليس وجنوده اخزاهم الله تعالى بغالب اهل الملة الاسلامية - 00:25:05

بلطفة تزلزل الاقدام عن الاسلام. ولقد فلقد تلف ابليس وجنوده اخزاهم الله تعالى بغالب اهل الملة الاسلامية يعني ابليس وجنوده

يروجون يروجون هذه الشبهات وهذه الشائعات التي اهلكوا بها الناس والجهال - 00:25:32

نعم فلقد تطف ابليس وجنوده اخزاهم الله تعالى بغالب اهل الملة الاسلامية بلطفة تزلزل الاقدام عن الاسلام فانا لله وانا اليه راجعون  
فعل ابليس مع قوم نوح لا يخفاكم - [00:25:56](#)

اتاهم وامرهم بتصوير الصالحين بقصد الذكرى والتذكر احوالهم ولما نصبوا الصور و طال الزمان وجاي ناس يجهلون التوحيد عبدوها  
من دون الله نعم اين اين من يعقل معنى؟ ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم - [00:26:15](#)

ان الذين تدعون من دون الله عباد. كل المخلوقات عباد عباد امثالكم فادعوهم تحداهم الله فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم  
صادقين الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايدي يبطشون بها - [00:26:40](#)

ام لهم اعين يبصرون بها قل ادعوا شركاءكم يقول الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني جميعا كلكم  
ولا تنظرون ان وليي الله شوف ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين - [00:27:02](#)

والذين تدعون من دونه والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعون وتراهم  
ينظرون اليك وهم لا يبصرون. اصنام على صور رجال لها عيون ولها ائام ولها آآ ملامح الانسان - [00:27:28](#)

ولكنها لا تبصر ولا تتكلم كاملة نعم اين من يعقل معنى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم؟ فلا تدعوا مع الله احدا وقوله تعالى  
تدعو ان المساجد لله - [00:27:55](#)

فلا تدعوا مع الله احدا بل الدعاء لله عز وجل لا يدعى ميت ولا قبر ولا حجر ولا شجر نعم له دعوة الحق والذين يدعون من دونه  
والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء - [00:28:15](#)

له دعوة الحق والذين يدعون من دونه ما يملكون من قطمير ما يملكون شيء ذلكم الله ربكم له الملك ذلكم الله ربكم له الملك والذين  
تدعون من دونه ما يملكون من قطمير - [00:28:35](#)

ان تدعوهم لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم يتبرأون منه ولا ينبئك مثل خبير الله جل  
وعلا خبيث في هذا ولا ينبئك مثل الخبير - [00:28:55](#)

هذا هذا مآل المشركين يوم القيامة وفي الدنيا يعيشون على ظلال وعلى جهل وعلى شر نعم وقد اخبرنا الله سبحانه ان الدعاء عبادة  
في محكم كتابه بقوله تعالى ها وقد اخبرنا الله سبحانه ان - [00:29:17](#)

الدعاء عبادة في محكم كتابه؟ نعم الله اخبرنا ان الدعاء عبادة بل هو العبادة. قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين  
يستكبرون عن عبادتي اي عن دعائي فسمى الدعاء عبادة - [00:29:40](#)

قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة اي اعظم انواع العبادة الدعاء اعظم انواع العبادة هو الدعاء. نعم وقد اخبرنا الله سبحانه  
ان الدعاء عبادة في محكم كتابه بقوله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي - [00:30:00](#)

سيدخلون جهنم داخرين. فسمى الدعاء عبادة وفي الاية الاخرى سماه ديننا فادعوا الله مخلصين له الدين فسمى اي مخلصين له  
الدعاء فسمى الدعاء ديننا نعم واخرج ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح من حديث النعمان ابن بشير قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان الدعاء - [00:30:24](#)

اهو العبادة؟ وفي الدعاء هو العبادة وفي رواية الدعاء مخ العبادة. نعم وفي رواية مخ العبادة نعم ثم قرأ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الاية المذكورة. وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:30:51](#)

ان الذين يستكبرون عن عبادتي سماه عبادة نعم فاخرجه ايضا النسائي وابن ماجه والحاكم واحمد وابن ابي شيبة باللفظ المذكور نعم  
وكذلك النحر للاموات عبادة لهم من انواع عبادة الاموات الدعاء وهذا خلصنا منه - [00:31:09](#)

ومن انواعها النحر لهم والذبج لهم كما هو مشاهد عند عباد القبور يأتون بالانعام يأتون بالانعام وقد تكون كثيرة وينحرونها عند  
الطريح وعند المشهد نعم والنذر لهم بجزء من المال عبادة له. كذلك يندرون في اموالهم وفي عقاراتهم نذور - [00:31:33](#)

نذور للاموات نعم والتعظيم عبادة لهم وكذلك التعظيم للقبر تعظيم الزايد والغلو فيه هذا عبادة. لان التعظيم حق لله سبحانه وتعالى  
نعم كما ان النحر للنسك واخراجه صدقة المال والخضوع والاستكانة - [00:32:01](#)



كما ان النحر للنسك واخراج صدقة المال والخضوع والاستكانة عبادة لله عز وجل بلا خلاف كما ان النحر والذبح عبادة لله. قال تعالى  
فصل لربك وانحر قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي - [00:32:29](#)  
اي ذبيحتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء الذبح عبادة والنحر  
الذبح الذبح للبقر والغنم والنحر للابل - [00:32:48](#)  
النحر للابل في السنة لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من ذبح لغير الله الذبح عبادة لانه تقرب الى الله بالمال الذي هو اعز شيء اليه  
طيب ذبحت لله ماذا تصنع باللحم؟ تتصدق به على المحتاجين - [00:33:12](#)  
تتصدق به على المحتاجين الذين يأكلونه نعم كما ان النحر للنسك واخراج صدقة المال للنسك شف النحر للنسك اللي شرعه الله جل  
وعلا نعم واخراج صدقة المال نعم والخضوع والاستكانة عبادة لله عز وجل بلا خلاف - [00:33:38](#)  
نعم ومن زعم ان ثم فرقا بين الامرين بل يهده لنا فليهدنا اليها الخضوع للخضوع لله حق لله الركوع تركع لله لا تركع لغيره لكن هؤلاء  
يركعون ويسجدون عند الاظرحة - [00:34:03](#)  
يركعون لها اذا اقبلوا عليها ركعوا او وقفوا عندها ركعوا ويسجدون على اعتابها يتقربون اليها بالركوع والسجود مع ان الركوع  
والسجود لا يجوز الا لله سبحانه وتعالى نعم ومن قال انه لم يقصد بدعاء الاموات والنحي لهم والنذر عليهم عبادتهم فقل له -  
[00:34:22](#)  
فلاي مقتضى صنعت هذا الصنيع بعضهم يكابر ويقول انا ما قصدت بالذبح لهم والنذر لهم اني اعبدهم ما قصدت الا من اجل انهم  
يقربوني الى الله زلفى يشفعون لي عند الله - [00:34:52](#)  
ما قصدت عبادتهم بذلك فيقول لماذا ذبحت اذا عندهم ما جبت ذبايحك وبهايمك وذبحتها عند ظبيحتهم الا لانيك تريد التقرب اليهم  
بها ولا ليش ليش ما ذبحتها بعيد ووزعت لحمها لا صرت تريد الصدقة - [00:35:09](#)  
نعم ومن قال انه لم يقصد بدعاء الاموات والنحر لهم والنذر عليهم عبادتهم فقل له فلاي مقتضى صنعت هذا الصنيع فان دعائك  
للميت عند نزول امر بك لا يكون الا لشيء في قلبك عبر عنه لسانك - [00:35:32](#)  
اذا حزبهم امر لا يدعون الله انما يدعون الاولياء والصالحين يهتفون باسمائهم ويطلبون منهم الغوث والمدد المدد يا حسين يقولون يا  
فلان يا عبد القادر وينسون الله سبحانه وتعالى بينما المشركون في الجاهلية اذا مسهم الضر اخلصوا الدعاء لله - [00:35:52](#)  
والمشركون في هذه الامة اذا مسهم الضر زاد شركهم وزاد نداؤهم للاموات نعم فان دعائك للميت عند نزول امر بك لا يكون الا لشيء  
في قلبك عبر عنه لسانك فان كنت تهدي بذكر الاموات عند عروض الحاجات من دون اعتقاد منك لهم فانت مصاب بعقلك -  
[00:36:22](#)  
اذا كنت تهدي بشيء لم تقصده انت مجنون اللي يهذي بشيء لم يقصده بقلبه هذا من المجانين اذا انت مجنون يقول اني ما قصدت  
ولكن تهذي بلسانك وتصرخ وتنادي اذا انت مجنون تحتاج من يربطك - [00:36:52](#)  
نعم وهكذا ان كنت تنحر لله وتندر لله فلاي معنى جعلت ذلك للميت وحملته الى قبره اذا كان يقول لا انا ماني بذبح الا لله انا اذبح لله  
لكن رحت باذبح عند قبر الميت نقول وش اللي يروحك لقبر الميت - [00:37:12](#)  
اذبح لله في اي مكان من ارض الله بعيدا عن القبور ما رحت لقبورهم الا لانيك تقصدهم هالمغالطة اللي يجييونه. نعم وهكذا ان كنت  
تنحر لله وتندر لله فلاي معنى جعلت ذلك للميت وحملته الى قبره فان الفقراء على ظهر - [00:37:34](#)  
البسيطة في كل بقعة من بقاع الارض. اي نعم اذا كنت تقصد التقرب الى الله والتصدق على الفقراء فهم موجودون في كل مكان ما  
هم عند القبر موجودون يمكن جيرانك اللي حولك واللي ببلدك - [00:37:55](#)  
اذبح وتصدق عليه انظر لله واعطهم النذر فلا تذهب الى القبر لاي شيء تذهب الى القبر نعم وفعلك وانت عاقل لا يكون الا لمقصد قد  
قصده او امر قد اردته والعاقل لابد ان يكون يقصد ما فعل وينوي ما فعل - [00:38:11](#)  
اما المجنون فانه يفعل بدون قصد. نعم وفعلك وانت عاقل لا يكون الا لمقصد قد قصده او امر قد اردته والا فانت مجنون قد رفع

عنك القلم اي نعم ولا نوافقك ما يرضى يقال له مجنون او انه مخبل ما يرضى بهذا - [00:38:35](#)

لو قلت له انت مجنون انت مخبل ما يرضى مع انه يقول انا ما قصدت يفعل ولا يقصد هذا فعل المجنون نعم فعل فعل المجنون وهو ينكر الجنون وينكر زوال العقل - [00:38:59](#)

نعم وفعلك وانت عاقل لا يكون الا لمقصد قد قصدته او امر قد اردته والا فانت مجنون قد رفع عنك القلم ولا نوافقك على دعوى الجنون الا بعد صدور افعالك واقوالك في غير هذا على نمط افعال المجانين - [00:39:12](#)

اذا كنت تتخبط في غير هذا الشيء قل افعالك كذا فانت صحيح مجنون اما اذا كنت افعالك كله على الضبط على الا في مسألة الذبح والنذر ما انت بعلى مضبوط - [00:39:33](#)

هذا غلط ما هو ما هو بصحيح كلامك ذا السائر تصرفاتك تصرفات صحيح لكن الذبح والنذر لماذا فعلته بدون قصد كما تزعم يعني ما تصير مجنون الا عند القبر فقط - [00:39:50](#)

نعم ولا نوافقك على دعوى الجنون الا بعد صدور افعالك واقوالك في غير هذا على نمط افعال المجانين. اذا كنت كل افعالك افعال المجانين انت مرفوع عنك القلم اما اذا كان افعالك كل اكثرها على السداد الا في هذه الانواع - [00:40:09](#)

فانت كذاب في قولك انك ما قصدت. نعم فان كنت تصدرها مصدر افعال العقلاء فانت تكذب على نفسك في دعواك الجنون. نعم فانت تكذب على نفسك في دعواك الجنون في هذا الفعل بخصوصه فرارا عن ان يلزمك ما لزم عباد الاوثان. في هذا - [00:40:31](#)

بخصوصه اللي هو الذبح والنذر. نعم فرارا عن ان يلزمك ما لزم عباد الاوثان الذين حكى الله عنه في كتابه العزيز ما حكاه بقوله سبحانه وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا - [00:40:53](#)

فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا نعم كانوا في الجاهلية يجعلون للانعام نصيبا من اموالهم من الزروع من البهايم ويجعلون لله نصيبا منها ايضا شرك يشركون مع الله فاذا جاء السيل او - [00:41:09](#)

او او حادثة واتلفت ما لله قالوا والله غني الله غني عن هذا واذا جاءت الحادثة واتلفت ما للطريح او للقبر اخذوا الذي جعلوه لله وجعلوه للضريح. يقولون الله غني عنه - [00:41:37](#)

الله غني عنه اذا محتاج له كما قال الله جل وعلا وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان فما كان لشركائهم فلا يصلوا الى الله - [00:41:58](#)

وما كان لله فهو يصل الى شركائه اذا اصيب نصيب الله قالوا والله غني لا هو بظاره هذا اذا اصيب نصيب الضريح قالوا لا هذا مسكين وهذا يحتاج اخذوا نصيب الله وجعلوه - [00:42:18](#)

في محل نصيب الضريح نعم فما كان لله اه فما كان لله فلا يصل الى شركائه وما كان من شركائهم فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله - [00:42:35](#)

فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون نعم وبقوله تعالى ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون. نعم اية النحل مثل الاية الانعام يجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم من الحروث والبهايم - [00:42:52](#)

نعم فان قلت اقسم الله جل وعلا بنفسه تالله لتسألن عما كنتم تفترون. سماه افتراء وتوعدهم بانه سيسألهم يوم القيامة. نعم فان قلت ان المشركين كانوا لا يقرون بكلمة التوحيد. هذه شبهة اخرى نؤجلها للدرس القادم ان شاء الله - [00:43:19](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة تسأل عن ما هو التوجيه الشرعي تجاه ما حصل قبل ايام من تجاوزات من شخص في حق الله تعالى وحق رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:43:50](#)

تجاوزات يقول لم يجرؤ عليها ابليس نسأل الله هذا الحمد لله تكاثرت عليه الانكارات تكاثرت عليه الاحتجاجات تقوم ان شاء الله دار الافتاء بنصيبها من ذلك ويذكر انه يدعي انه تاب - [00:44:16](#)

يدعي انه تاب مع انه ليس له توبة الذي يسب الله ورسوله ليس له توبة لكن هو يدعي انه تاب او ان احد يدعي له انه تاب هذا لابد من محاكمته - [00:44:45](#)

لا بد من محاكمته ولا بد من اجراء العقوبة الرادعة عليه نعم والمساعي ان شاء الله جادة في هذا وسينصر الله دينه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في سورة الكهف الله سبحانه وتعالى لم ينكر على من اتخذ على القبر مسجدا - [00:44:59](#)

كيف الرد على هذه الشروط؟ سبحان الله لم ينكر قال الذين غلبوا على امرهم هذا الانكار غلبوا على امرهم السلطة استعملوا سلطتهم بدون دليل وبدون حجة انما هو مجرد الغلبة - [00:45:26](#)

قال الذين غلبوا على امرهم لتتخذن عليهم مسجدا انت ما تقرأ التفسير ولا تدري نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول ذكرتم حفظكم الله الصورة الثانية من سور التوسل - [00:45:42](#)

والتبس علي الامر حيث اننا قد درسنا عند فضيلتكم في كتاب التوسل ان التوسل الى الشخص الصالح بان يقول مثلاً يا ادعوا الله ان يغفر لي هذا في حياته يا اخي. هذا صحيح في حياته تقول للصالح ادع الله ان يغفر لي. اما تروح - [00:46:02](#)

القبر تزعم انه صالح والله اعلم تقول يا فلان الميت ادعو الله لي فهذا لا يجوز. نعم. في فرق بين الحي والميت في فرق بين الحاضر والغائب ايضا حتى الحي اذا صار غائب ما تطلب منه شيء تطلب من الحاضر الحي الحاضر - [00:46:22](#)

ثالث ايضا ان يكون يقدر على ما تطلب منه. ثلاثة شروط. اولاً ان يكون حياً حاضراً. وثانياً يكون حاضراً وثالثاً يكون قادراً على تحقيق مطلوبك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:46:41](#)

يقول يوجد بعض الناس في بلادنا يعلقون اما النعال او غيرها على الغنم. او على البقر ويقولون هذا عن العين ان هذا يعد من الشرك الاكبر او الاصغر وهل يعذرون بالجهل في هذا - [00:47:00](#)

هذا من تعليق التائب هذا من تعليق التائب وفي الحديث ان الرقى والتائم والتولة شرك تعليقها شرك لانها لانه يعتقد فيها انها تدفع العين وتدفع المرط وتدفع الحمى قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً في يده حلقة - [00:47:20](#)

من صفر قال ما هذه؟ قال من الواهنة. يعني الحمى يتقي بها الحمى. قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهناً ولو مت وهي عليك ما افلحت ابدا سواء على البهايم او على الادميين - [00:47:44](#)

هذي من التائب وهي شرك نعم او على السيارات على السيارات الان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من المعلوم ان الشيخ ابن باز رحمه الله اجاب على ان اهل العلم - [00:48:04](#)

الذين عذروا القبوريين بالجهل بانهم متأولون ويجب التوضيح لهم. ولكن حفظك الله ان اصر هؤلاء العلماء على عذر اولئك بعد توضيح الحجج وش يقول يقول المعروف ان الشيخ ابن باز رحمه الله اجاب على ان اهل العلم الذين عذروا القبوريين بالجهل. يا اخي جيب لنا كلام الشيخ ابن باز جب لنا - [00:48:25](#)

نص نقرأه هنا ونشوف كلامك هذا نعم السؤال اللي بعده فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك العلماء لهم حرمة لا تنسبون لهم شيء الا بمصدر من كلامهم يثبت ما تقولون. اما قال فلان عن الشيخ او قال فلان او يذكرون عن الشيخ انه يقول كذا هذا ما - [00:48:50](#)

يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك فرق بين دعاء المسألة ودعاء العبادة دعاء المسألة حاجك انت ودعاء العبادة تعظيم لله جل وعلا اياك نعبد واياك نستعين فاذا قلت اهدنا الصراط المستقيم هذا مسألة - [00:49:12](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذا عبادة ثنى على الله جل وعلا تعظيم لله اياك نعبد هذا عبادة. دعاء عبادة واياك نستعين الى اخر السورة هذا دعاء مسألة - [00:49:35](#)

ولهذا يقول الله جل وعلا قسمت هذه السورة بين وبين عبدي نصفين فمن قوله الحمد لله رب العالمين الى قوله اياك نعبد هذا لله جل وعلا اذا قال نستعين الى اخر السورة هذا دعاء مسألة هذا للعبد - [00:49:54](#)

ولعبدي ما سأل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يكون بعض الطرق الصوفية وخصوصا التيجانية في بلادنا يعملون ملتقيات وندوات خلال هذه الايام. ها يقول في بلادنا بعض الطرق الصوفية وخصوصا التيجانية - [00:50:17](#)

يعملون ملتقيات وندوات خلال هذه الايام بمناسبة المولد فيأتيهم بعض الدعاة ويحضرهم معهم ويدعون لهم في اخر المؤتمر بالصحة والعافية وغير ذلك من الدعية لمشائخ الصوفية الذين نظموا هذا المؤتمر - [00:50:39](#)



فما حكم مثل هذا العمل وحضور هؤلاء الدعاة هذا موافقة لهم وثنى عليهم لا يجوز هذا لا يجوز هذا الا ان كان من اول ما تحظر تنكر عليهم وتبين لهم تبين لهم ان هذا لا يجوز ولا تقيموا هذا الشيء ولا يصلح - [00:50:59](#)

تدعوهم الى الله وقبلوه والا انصرفوا اتركهم تقعد معهم توافقهم وتاكل معهم العشاء تنبسط معهم تقول هذا دعوة؟ لا ما هو بهذا الدعوة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول تجد صعوبة في فهم عقائد الفرق الضالة - [00:51:19](#)

فهل يمكنني ان اصبح قويا في العقيدة؟ نعم يقول اجد صعوبة في فهم عقائد الفرق الضالة فهل يمكنني ان اصبح قويا في العقيدة؟ دون دون دراسة عقائد هذه الفرق لا احنا لابد من الدراسة لابد من دراسة العقائد - [00:51:41](#)

التي الفها اهل العلم الثقات. وفيها مقالات اهل الظلال والرد عليها موجود نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض المؤرخين المعاصرين يقولون ان ان ابغ النام رحمه الله بالغ في وصف حال نجد - [00:52:03](#)

لانه ما يدرون ما يدرون ما ما يدرون ابن غنام شاهد هذا الشيء وما رأيي كمن سمع ابن غنام يعني يكذبون ابن غنام يصدقه الموجود الان الباقي في الاتفاق موجود الان - [00:52:26](#)

ابن غنام شاهد هذه الاشياء واخبر عنها اما انت فانت ما رأيته انت ما رأيته وهذا من احياء القبوريين هم الذين يقولون انتم تكذبون على الناس ولا حصل شيء ولا - [00:52:46](#)

والبلاد بلاد توحيد وبلاد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رأيت احدهم يدعو عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فنهيته عن ذلك فقال انا ادعو الله في المسجد وفي بيتي وعند قبر النبي صلى الله عليه وسلم وفي كل مكان - [00:53:05](#)

لا عند قبر النبي لا لا تدعو الله سر في المسجد النبوي واتجه للقبلة وادعو الله عز وجل. ما منعك احد اما انك تستقبل القبر وتدعو هذا لا يجوز ان كنت تدعو النبي فهذا شرك ان كنت تدعو الله عند قبر النبي فهذه بدعة - [00:53:28](#)

وسيلة الى الشرك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الوقوف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ والدعاء بدعاء طويل ينتشر بين وادي مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام ما غير السلام ما تقف الا بقدر السلام وتتصرف - [00:53:49](#)

واذا اردت الدعاء اجلس في المسجد واستقبل القبلة وادع الله بما شئت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول انا شاب تزوجت من نصرانية مم وتحضر معي الجمعة والاعياد - [00:54:11](#)

املا في هدايتها ولكنها تطلب مني الذهاب الى الكنيسة حتى يبارك القسيس زواجنا لمجرد شكل رسمي فقط فهل يجوز لي ان لا لا يجوز لك ان تذهب معه ولا يبارك لك القسيس - [00:54:31](#)

للسيطان ما هو بالقسيس ليس عنده بركة البركة من الله سبحانه وتعالى فلا تذهب معها وابغض دينها ابغض دينها بغضا شديدا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل وغيره كثير يقول هل التوسل - [00:54:50](#)

بدون صرف شيء من العبادة يعد شركا اصغرام هو بدعة فقط ذكرنا لكم هذا بان التوسل على نوعين التوسل الممنوع على نوعين النوع الاول ان يصرف شيء من العبادة للتوسل به وهذا شرك اكبر - [00:55:13](#)

وهذا فعل اهل الجاهلية ويعبدون من دون الله ما لا يظفهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله النوع الثاني ان تجعل المتوسل به مجرد واثقة مجرد واسطة بينك وبين الله تزعم - [00:55:35](#)

انه يقربك الى الله فقط وان الله يستجيب لك بواسطته فهذا بدعة وهذا بدعة ووسيلة من وسائل الشرك. اذا لم تصرف له شيئا من العبادة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:55:54](#)

يقول من الشبه التي يذكرها القبوريون عندنا انهم يقولون نحن مقصرون ومذنبون ونستحي ان ندعو والله ونطلبه فلجأ للولي لان لديه جاها ومكانة فيماذا نرد عليهم؟ قل هل الله امركم بهذا - [00:56:17](#)

اول شيء قل هل الله امركم بهذا هاتوا دليل ان الله امركم بهذا هذا شرع ما لم يأذن به الله فهو بدعة ولا يجوز الله امركم بدعائه مباشرة بدون احد - [00:56:36](#)

قال ربكم ادعوني ما قال ادعوني بواسطة فلان هذا تقول على الله عز وجل طيب انت مذنوب وانت تستحي تستحي من الله واستغفر

الله وتب الى الله والله قريب مجيب غفور رحيم - [00:56:54](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض المتعاطفين مع القبوريين ينكرون الاحداث الشركية التي تقع عند القبور كما يقع عند البدوي وكرباء وغير ذلك سؤاله هل اذا ارितه مقاطع الفيديو عبر الانترنت والتي فيها تلك الامور - [00:57:12](#)

حتى يقتنع ويصدق بالوقوع هل علي بأس في ذلك اذا كان يقتنع فالحمد لله لكن الظاهر انه ما يقتنع لكن انت تقيم عليه الحجة فقط اياها لاجل تقييم عليه الحجة ولا هو ما هو مقتنع الا الله اعلم نادرا - [00:57:35](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل عندنا في بلادنا في ارتيريا يقول عندنا في بلادنا في ارتيريا ارتيريا اضرحة. هم. تزار من قبل الناس. في المكان بكل مكان الاضرحة. نعم - [00:57:55](#)

يقول وبعض هؤلاء يكونوا فقراء ويذهبون ليسدوا ما بهم من الفاقة ومن الجوع ليأكلوا من هذه الذبائح التي تذبح هناك فهل يجوز ذلك؟ يعني انسدت ابواب الرزق الا عند الاضرحة - [00:58:14](#)

اطلبوا الرزق من الله عز وجل والله قريب مجيب اسباب الرزق كثيرة ولا تذهبوا الى الاضرحة والاكل من ذبايحها حرام لانها ميتة مذبوحة شركية تذبح للقبور هذي شركية اهل بها لغير الله - [00:58:31](#)

ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله هذي ما هلوا بها لغير الله فهي حرام عليكم نعم - [00:58:53](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله الاسماء التي ذكرها الشيخ رحمه الله ابن عجيل او ابن عجيل ويا زينعي وابن علوان هل هؤلاء كانوا رجالا صالحين؟ ما ادري يعرفهم اهل اليمن انا ما اعرفهم - [00:59:15](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ثلاثة اشخاص عرضا انهم صالحين واتقيا ما يجوز ان يستغاث بهم وان يدعوا من دون عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نحن او يوجد ثلاثة اشخاص - [00:59:31](#)

واحفظهم لكتاب الله هو الذي يصلي بهم فهل يقدم مع ان هناك من يقول بان لديه تصوف مع انه لا يظهر امر واضح او لا يظهر امرا واضحا من عقائد الصوفية فهل نصلي خلفه - [00:59:51](#)

اذا ما تبين لكم شي صلوا خلفهم اما اذا تبين شيء انه من الصوفية ومبتدع فلا تصلوا خلفه نعم تثبتوا من من شأنه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اعتاد الناس الوقوف للضيف عند استقباله - [01:00:10](#)

فما حكم الوقوف مع العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وكان يكرهه؟ وهل هو من التعظيم؟ يا اخي ما هو كده الوقوف للسلام واستقبال الضيف لا بأس به - [01:00:31](#)

قوموا الرسول صلى الله عليه وسلم قال للانصار قوموا الى سيدكم يعني سعد بن معاذ فاستقبال الضيف والسلام عليه لا بأس الذي نهى عنه الرسول ان تقوموا عليه وهو جالس - [01:00:47](#)

يكون الانسان جالس ويقوم عليه ناس هذا لا يجوز هذا فعل فارس والروم الا اذا كان يحتاج الى حراسة انتبهوا اذا كان السلطان يحتاج الى حراسة فلا بأس. اما القيام عليه تعظيما له فهذا لا يجوز. وهو جالس نعم - [01:01:03](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لي خال يعادي اهل السنة نعم يقول لي خال يعادي السنة واهلها نسال الله حتى ان اصدقائي يسمونه عدو السنة. وانا مقاطعه ولا اكلمه ولا اسلم عليه منذ - [01:01:25](#)

خمس سنوات فهل انا على حق في هذا الامر؟ نعم انت على صواب وعلى حق وهجره واجب حتى يتوب الى الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من هو عبد القادر الجيلاني - [01:01:47](#)

تغادر الجيلاني امام من ائمة الحنابلة. رجل صالح وعابد لكنهم يكذبون عليه ويلبسون عليه اشيماء. هو منها بريء نعم كذلك حفظك الله يقول البدوي البدوي هذا الظاهر انه من اهل مكة وذهب الى مصر - [01:02:05](#)

ويذكرون عنه فطايح انه ان يبال في المسجد يوم الجمعة وانه يعني لما انه بال ولا جاه عقوبة صار ولي يعني لان الاوليا هم اللي ما يجيهم عقوبات مهما فعلوا - [01:02:26](#)

فعبدوه من دون الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هل من هل من وقع في بدعة عقدية؟ هم؟ يقول هل من وقع في بدعة عقدية على الرغم واذا اردت التأكد من ذلك له ترجمة في كتب التراجع - [01:02:43](#)

كتب التراجع العقد الثمين في تاريخ البلد الامين لتقي الدين الفاسي ترجم له. نعم يقول هل من وقع في بدعة عقدية على الرغم من انه قد عرف بالتزامه بمنهج اهل السنة. نعم. هل من وقع في بدعة عقدية؟ مم. على الرغم من انه قد عرف - [01:03:05](#)

بالتزامه منهج اهل السنة في كل شيء ولكن وقع فقط في هذه البدعة هل يعتبر مبتدعا؟ ام ينظر الى منهج كله. نعم يعتبر مبتدعا اذا لم يتب ويترك البدعة فهو مبتدع ولو كانت بدعة واحدة - [01:03:28](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من طريقة السلف وهديهم مناظرة اهل البدع والحوار معهم اذا كان عندهم علم ومقدرة ما في شك ان هذا نص للحق ودحض للباطل ولا ينتصر الحق الا بذلك. لكن الشان في اللي عنده استعداد استعداد علمي - [01:03:46](#)

واستعداد للمناظرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك بعض الوعاظ لهم تأثير في الوعظ وعليهم او عندهم بعض الاخطاء غير المكفرة وانما هي اجتهادات. فما حكم استماع الى كلامهم - [01:04:10](#)

والله ما احكم عليهم انا ما ادري ما سمعتهم ولا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الارض التي يجعلها صاحبها وقفا من اجل ان من اجل ان يصرف المردود الذي يكون منها للقائمين على الظريح - [01:04:32](#)

بما يسمونه ولي الله. هل يجوز لنا استخدامها؟ علما بانها لا تصرف للضريح ولا للامور الشريكية انما هي بالاصل وقف لما ذكر مطحونة لما ذكر لا ما يجوز ما تصرف للظريح - [01:04:52](#)

اذا استولى عليها اهل السنة يصرفونها في سبل الخير فيصرفون عن الاضحية يصرفونها في السبل المشروعة يستولى عليها اهل السنة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يستدلوا او يحتج بعض القبوريين بجواز بناء القبر على القبور بالقبة - [01:05:11](#)

فوق قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا لو انها محرمة لما رضي الله بها ان تبني فوق قبر نبيه. لما رضي الله بها عندك دليل على ان الله راض بها - [01:05:37](#)

سبحان الله تقول على الله ما لا تعلم هذه القبة بناها السلطان بناها سلطان من السلاطين المتأخرين ما بناها بامر العلماء ولا بمشورة العلماء وايضا القبر ما كان في المسجد كان خارج المسجد - [01:05:51](#)

لما دفن النبي صلى الله عليه وسلم في بيته لاي شيء دفن في بيته ولم يدفن في البقيع لانه يخشى ان يتخذ مسجدا ليعظم فجعل بين الجدران حصيانة له وحماية له في بيته - [01:06:15](#)

وبقي في بيته خارج المسجد في خلافة الخلفاء الراشدين وخلافة معاوية ابن ابي سفيان وخلافة عبد الملك ابن مروان الى ان جاء الوليد بن عبد الملك فاراد ان يوسع المسجد النبوي ووسعه من جهة الشرق وادخل فيه - [01:06:36](#)

الحجرة النبوية ولم يكن هذا برضا اهل العلم. انما هذا تصرف سلطاني تصرف سلطاني وهذا مر بكم في تطهير الاعتقاد للشوكاني مر بكم ذكر آآ الحجرة النبوية وادخالها في المسجد - [01:07:06](#)

مر بكم هذا في تطهير الاعتقاد الذي قرأناه هنا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول لي ابنة بالصف الثاني الابتدائي. نعم. يقول عندي ابنة بالصف الثاني الابتدائي. نعم. باحدى - [01:07:25](#)

المدارس الاهلية لتحفيظ القرآن ولها معلمة للقرآن تطلب منها اذا كان هناك آيات في وصف الجنة مثلا تطلب منها رسما او جمعا للصور عن ذلك فمثلا في سورة محمد مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انها يقول تطلب منها جمع صور للانهار - [01:07:44](#)

يقول هذا عبث في القرآن هذا من العبث في القرآن ولا يجوز هذا القرآن والمصحف يجرى ويترك على وضعه ولا يزداد فيه شيء ظهر مصاحف الان معبوث بها يجعلون ذكر النار ارض حمراء ويجعلون ذكر الجنة ارضية الورق خطرا ويجعلون - [01:08:08](#)

كيف هالتصرف هذا؟ لا يجوز العبث في المصاحف المصاحف تجرد من هذه التصرفات. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله فهذا سائل يقول توفي اثنان من اخوالي ثم بعد فترة هم يقول توفي اثنان من اخوالي. نعم. ثم بعد فترة توفيت جدتي. ومع ذلك - [01:08:32](#)

ورثوا منها فما العمل الان وخصوصا انني اعرف انهم لا يرثون ارفع الى المحكمة الامر هذا والمحكمة تنظر فيه. نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله يقول هل يكره السجود ونصف الجبهة قد غطي بالشماع او الطاقية - [01:09:04](#)

نعم يصح السجود لكن الافضل ان يباشر المصلى بجبهته على الارض او على فراش ان يباشره هذا الافضل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نقل احد طلاب العلم عن فضيلتكم بانكم قد افتيتم في درس البارحة بقتل شاتم الرسول صلى الله عليه -

[01:09:30](#)

وسلم وحتى وان تاب وانه لا توبة له. يقتله ولي الامر ما ظن تبي تقتله يقتل ولي الامر السلطان هو الذي يقتله بحكم من المحكمة

الشرعية ما هي بالمسألة فوظي - [01:09:57](#)

نعم انا ما قلت هذا ما قلت كل واحد يقتله نعم تكذبون علي وانا حاضر يا سبحان الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا او هذه امرأة

من السنغال تقول قد توفي زوجها قبل اكثر من سنة. نعم. امرأة من السنغال تقول انه قد توفي زوجها قبل اكثر - [01:10:15](#)

من سنة. نعم. بحادث مروري. فجاءت شركة التأمين تريد ان تعطيها مبلغا من المال لكن المرأة لم تطلب ذلك المال رغم حاجتها

وظروفها الصعبة سؤلها هل يجوز لها ان تأخذ هذا المال - [01:10:44](#)

من هذه الشركة يغنيها الله عنه يغنيها الله عنهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله يقول درسنا في كتب العقيدة - [01:11:02](#)

ان لفظ الجهة لفظ مجمل لم يرد في الشرع اثباته ولا نفيه. اما معناه فيستفصل فيه فيستفصل فيه على ما ورد في الكتاب والسنة

من اثبات او ويغني عنه يقول ويغني عنه ما ورد في الكتاب والسنة من اثم - [01:11:20](#)

الفوقية والعلو فكيف يقال بعد ذلك؟ فهم بالجهات يا اخي اربع الجهات اربع جهات يمين وجهة شمال وجهة فوق وجهة تحت هل

تعتقد ان الله في اي جهة ها لابد هذا الله في جهة العلو تخبر عنه يخبر عنه انه في جهة العلو - [01:11:40](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول والدي مريض منذ ثلاث سنوات نعم يقول والدي مريض منذ ثلاث سنوات نعم ويدرك

ويدرك في عقله احيانا واحيانا يختلط الامر فهو يختلط به الامر في السنة الماضية سقطت وكسرت فخذه ولا يستطيع ان يفعل شيئا الا

بمساعدة الوالدة - [01:12:05](#)

ومنذ سنة لا يصلي بعدم ادراكه في بعض الامور احيانا. سؤلها كيف يصلي الوالد يا شيخ؟ وهل اقضي عنه الصلوات التي قد فاتته

منذ منذ سنة او منذ سنتين اذا كان عقله باقيا فهو يصلي على حسب حاله - [01:12:36](#)

اتقوا الله ما استطعتم تصلي بالوضوء او بالتيمم يصلي اي وهو واقف او جالس او على جنب او مستلقي على حسب استطاعته اتقوا

الله ما استطعتم اما اذا كان ذهب عقله ولا يستحضر شيء فليس عليه صلاة - [01:12:59](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان المريض فيه عدة كسور ويستطيع ان يغسل ويمسح على اعضاء الوضوء ولكن يجد في

ذلك مشقة فهل له ان يتيمم اذا كان عنده من يعينه - [01:13:20](#)

وهذا الذي يعينه بذل هذا له فيجب عليه ذلك. يجب عليه لانه تيسر له الوضوء اما اذا كان من ليس عنده من يعينه وهو لا يستطيع ان

يتوضأ بالماء فيتيمم الحمد لله. نعم - [01:13:41](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الزيادة في التسبيح على العشر بالسجود والركوع في الصلاة المكتوبة او غير المكتوبة هل هو

جائز جائز لكن الامام ما يزيد على عشر لا يشق على المأمومين - [01:13:59](#)

فالامام يراعي المأمومين اما اللي يصلي وحده يطول ما شاء كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ايكما اما الناس فليخفف فان

فيهم الكبير الضعيف وذا الحاجة فاذا صلى لنفسه فليطول ما شاء. نعم - [01:14:18](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كانت اللقطة اذا كانت اللقطة شاة فهل يحفظها عنده حتى يعرفها سنة ام يبيعها ثم يحفظ ثمنها؟

الشاة في البلد لا يأخذها فيلقاها صاحبها اما الشاة في البر عليها خطر من الذئب او يأخذها - [01:14:37](#)

خذها كما قال صلى الله عليه وسلم هي لك او لاختك او للذهن فخذها فان جاء صاحبها فادفع قيمتها له وان لم يأتي فهي لك. نعم.

فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل يشترط التتابع - [01:14:59](#)

في صوم القضاء في رمضان لا ما يشترط الكتاب لكنه افضل. نعم انت عارف والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد  
وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:15:16](#)